

الجزء الاول

السؤال الأول:

اكتب في ضوء ما درست عن عمارة المساجد الفاطمية ؟

الإجابة

وصلنا من العصر الفاطمي أربعة مساجد هي

الجامع الأزهر - جامع الحاكم - جامع الأقمر - جامع الصالح طلائع .

١- الجامع الأزهر :-

الموقع :- بمدينة القاهرة

المنشئ :- جوهر الصقلي عقب تأسيس مدينة القاهرة

التاريخ :- ٣٥٩ - ٣٦١ هـ

الوصف المعماري :- يمكن تناوله كما يلي :-

أ- التخطيط الأصلي :-

كان الجامع الأزهر وقت إنشائه يتكون من مساحة مستطيلة يتوسطها صحن مكشوف يحيط به ثلاث مظلات أكبرها ظل القبة والتي تتكون من خمسة أروقة تسير عقودها موازية لجدار القبلة يقطعها مجاز قاطع والتي تسير عقودها عمودية على جدران القبلة ويعلو مربع المحراب قبة تعرف بقبة المحراب مع وجود قبتين أخرتان في الأركان .

هذا وتعتبر ظاهرة القبت الثلاثية أعلي رواق المحراب من التأثيرات المغربية على العمارة المصرية .

أما الظلتان الجانبيتان فتكون كل منها من إحدى عشر بلاطة تسير عقودها موازية لجدار القبلة

ب- إضافة الخليفة الحافظ لدين الله :-

في عام ٥٢٤ هـ قام الخليفة الحافظ لدين الله بإضافة رواق يحيط بالصحن من الداخل فأصبح الجامع يتكون من صحن مكشوف وأربع مظلات كما قام بإضافة قبة أخرى تعرف بقبة البهو تحمل زخارف كتابية من الداخل وهي تمثل ثاني أقدم مثل لقبة مزخرفة من الداخل نعد قبة مشهد الجيوشي ٤٧٨ هـ .

٢- جامع الحاكم :-

الموقع :- يقع هذا الجامع ملاصقا لسور القاهرة الشمالي وقد كان في بداية الأمر

(أى وقت إنشائه) خارج أسوار القاهرة حتى قام بدر الجمالي بإعادة بناء هذه
الأسوار فأدخل الجامع داخل أسوار القاهرة .

المنشئ :- أمر بإنشاء هذا الجامع الخليفة العزيز بالله إلا أنه توفي قبل أن يكمله
فأكمله الخليفة الحاكم بأمر الله ومن هنا نسب للخليفة الحاكم .

التاريخ :- ٣٨٠ - ٤٠٣ هـ .

الوصف المعماري :-

يتكون الجامع من مساحة مستطيلة يتوسطها صحن مكشوف يحيط به أربع
ظلات أكبرها ظلة القبة والتي تتكون من خمسة بلاطات تسير عقودها موازية
لجدار القبلة يقطعها مجار قاطع تسير عقودها عمودية على جدار القبلة ويعلو
مربع المحراب قبة مع وجود قبتين في الأركان .

وقد سبق وأن شاهدنا ظاهرة تعدد القباب اعلى رواق المحراب في الجامع
الأزهر .

أما الظلتين الجانبيتان فتتكون من ثلاثة بلاطات تسير عقودها عمودية على ظلة
القبلة أما الظلة الشمالية الغربية فتتكون من بلاطتين تسير عقودها موازية لظلة
القبلة .

المآذن :-

للجامع مئذنتان تحتل طرفي الواجهة الشمالية الغربية وكلهما ذات قاعدة
مربعة ولهما قمم علي هيئة المبخرة وهي من تحديت الأمير بيبرس
الجاشنكير عام ٧٠٢ هـ .

المدخل :-

كان للجامع إحدى عشر مدخلا لم يتبقى منها سوى المدخل الرئيسي بالواجهة
الشمالية الغربية وهو عبارة عن مدخل تذكاري بارز يتوسطه فتحة بياض
معقودة بعقد مذهب تؤدي الي ممر مقبى بقبو مذهب يحب داخل صحن
الجامع .

٣- جامع الأقمر :-

الموقع :- بشارع المعز لدين الله الفاطمي وقد أقيم هذا الجامع مكان

دير قديم يعرف بدير العظام .

المنشئ :- الوزير المأمون البطاحي بأمر من الخليفة الأمر بأحكام الله .

التاريخ :- ٥١٩ هـ .

الوصف المعماري :-

يتكون الجامع من مساحة مستطيلة يتوسطها صحن مكشوف يحيط به أربع ظلات وتتكون ظلة القبلة من ثلاث بلاطات تسير عقودها موازية لجدار القبلة ويغطي البلاطة الاولى سقف خشبي مسطح في حين يغطي البلاطتين الأخرتين قباب ضحلة محمولة علي مثلثات كروية .
أما الظلتان الجانبية فتتكون كل منها من بلاطة واحدة مغطاة بقباب ضحلة محمولة علي مثلثات كروية .

المآذن :-

للجامع مئذنة تعلو المدخل الرئيسي وترجع لعصر يلبغا السالمي ٧٩٩ هـ .

المدخل :-

للجامع مدخلين أحدهما بالواجهة الشمالية الغربية وهو المدخل الرئيسي والآخر بالجهة الشمالية الشرقية .

١- جامع الصالح طلائع :-

الموقع :- يقع هذا الجامع خارج أسوار القاهرة الجنوبية في مواجهة باب زويلة .

المبني :- الصالح طلائع بن رزيق .

التاريخ :- ٥٥٥ هـ .

الغرض من الإنشاء :- هو نقل رأس الحسين من عسقلان إلي القاهرة حتى يدفن

في المشهد الملحق بالجامع .

الوصف المعماري :-

يتكون الجامع من مساحة مستطيلة يتوسطها صحن مكشوف يحيط به أربع ظلات أكبرها ظلة القبلة والتي تتكون من ثلاثة بلاطات تسير عقودها موازية لجدار القبلة أما الظلات الثلاث الأخرى فتتكون من بلاطة واحدة .

ويمتاز هذا الجامع بعدة مميزات وهي :-

- (١) يعتبر أقدم مسجد معلق بمصر .
- (٢) يتقدم واجهة الجامع سقفة لصلاة الجنازة .
- (٣) إحتواء الجامع علي ثلاث مداخل محورية مثل الجامع الأزهر (وقت إنشاءه) .
- (٤) ظهر لأول مرة في هذا الجامع عنصر الملقف خلف جلسة الخطيب .
- (٥) كان يغلق علي المدخل باب خشبي مصفح بالبرونز يعتبر أقدم مثل في مصر .

الخصائص العامة للمساجد الفاطمية

أولا : التخطيط :-

ظهر في العصر الفاطمي تخطيط الصحن والأربع ظلات وهو إستمرار للتخطيط التقليدي الذي ظهر منذ عصر الرسول (صلي الله عليه وسلم) وإستمر طوال العصور التالية فنجد في جامع عمر بن العاص ثم في الجامع الطولوني .

ثانيا : العناصر المعمارية :-

أ- الصحن :-

وقد جاء علي شكل مربع أو مستطيل مكشوف تشرف عليه ظلة القبلة والظلات الجانبية ويتوج الصحن شرفات جاءت علي هيئة مسننة وقد اهتم المعمار الفاطمي بزخرفة واجهات هذه الصحنون .

ب- العقود :-

شاع إستخدام العقود المدببة في المساجد الفاطمية كما في الأزهر والحاكم والصالح بالإضافة الي العقود المنكسرة والتي ظهرت في الجامع الأقمر وفي زيادة الحافظ لدين الله بالأزهر ٥٢٤ هـ .

ج- الروافع (الأعمدة والدعامات) :-

استخدمت الأعمدة كروافع للعقود في جامع الأزهر والأقمر والصالح وهي أعمدة مجلوبة من عوارض سابقة بالإضافة إلي استخدام الدعامات في جامع الحاكم والتي جاءت علي عدة أشكال :-
- دعامات مستطيلة :- تشرف علي الصحن .
- دعامات متقاطعة :- في المجاز تكون عمودية تأخذ شكل حرف (T) اللاتيني .

- دعامات حرف (T) في المحاز .

- دعامات حرف (L) في أركان الصحن الأربعة .

د- الواجهات :-

امتازت الواجهات في العصر الفاطمي بتنفيذها بالحجر وجاءت في الجامع الأقمر أروع ما نفذه المعمار الفاطمي وهي تعتبر أقدم واجهة حجرية في مصر وقد زخرفت بهيئة العقود المنكسرة المشعة من مركزها بالإضافة إلي الصدور المقرنصة وقد إنتقلت أشكال هذه العقود إلي جامع الصالح طلائع .

هـ- مراعاة خط تنظيم الطريق :-

وقد ظهرت لأول مرة في العصر الفاطمي كما في جامع الأقمر حيث قام المعمار بتوجيه المنشأة ناحية جدار القبلة بالإضافة إلي إحترام خط تنظيم الطريق مما أدى إلي ظهور معالجة المثلثات وأيضا الشطف المقرنصة في الأركان . (جامع الأقمر) .

و- المداخل :-

امتازت المداخل الفاطمية بظهور المداخل التذكارية البارزة وذلك في جامع الحاكم والذي يعتبر أقدم مثل في مصر وهو تأثير مغربي من جامع المهديّة كما ظهر في جامع الأقمر ٥١٩ هـ - كما امتازت المداخل الفاطمية بظهور المداخل المحورية مثل جامع الصالح طلائع ٥٥٥ هـ .

ز- التغطيات :-

شاع في العصر الفاطمي نوعان من التغطيات :-

الأول :- الأسقف الخشبية (في جميع المساجد) .

الثاني :- القباب (كما في المربع أعلي المحراب في الأزهر والحاكم وأيضا في

القباب الرئيسية في الجامعين الأزهر والحاكم .

كما استخدمت القباب الضحلة المحمولة علي مثلثات كروية في جامع

الأقمر

ح- المحاريب :-

امتازت المحاريب الفاطمية بكسوة طاقيتها بالزخارف النباتية

(الارابيسك) مثل الأزهر بالإضافة إلي أنه كان يعلوها نص إنشائي

للجامع مثل الحاكم والأقمر .

الروابط الخشبية :-

وقد شاعت إستخدامها في جميع المساجد الفاطمية هي عبارة عن

عروق خشبية تستخدم لربط أرجل العقود

ذ- المآذن :-

لم يصلنا من العصر الفاطمي أي مآذن سوى مئذنتي جامع الحاكم ٣٨٠

- ٤٠٣ هـ وهما ذات قواعد مربعة حاول المعمار مراعاة التماثل فيهما

وإن كانت قبتيهما محددة علي النمط المملوكي علي طرز المبخرة علي يد

بيبرس الجاشنكير

ك- قبة البهو :-

وهو من العناصر الجديدة التي ظهرت كنتيجة للتأثيرات المغربية

وقد استخدمت القبة لوضع المحراب أسفلها وذلك خلال صلاة

العيدين .

وهو محراب خشبي مثل محراب الأزهر الخشبي بمتحف الفن

الأسلامي .

ل- عنصر الملقف :-

ظهر في جامع الصالح طلائع عنصر جديدة في العمارة الإسلامية
وذلك وراء جلسة الخطيب بالمسجد .
وهو عنصر الملقف والهدف من وجوده هو التهوية لملائمة المناخ
وسيتطور هذا العنصر بعد ذلك وسيظهر في المدرسة الكاملة في
العصر الأيوبي .

السؤال الثاني:

اكتب في ضوء ما درست عن نشأة مدينة القاهرة وأهم ابوابها
الباقية.

الاجابة

مدينة القاهرة وأشهر أبوابها الباقية
الموقع :-

تقع مدينة القاهرة في مواجهة الجهات الأصلية الأربعة حيث تجد الضلع الغربي
موازي الشارع بورسعيد والضلع الشرقي موازي جبل المقطم والضلع الجنوبي
موازي لمدينة القطائع والضلع الشمالي في مواجهة سهل قسيح يليه خندق
لحماية المدينة من هذه الجهة
سبب التسمية :-

اختلفت الآراء حول سبب تسمية مدينة القاهرة بهذا الاسم ومن هذه الآراء :-
(١) أن وقت حفر أساسات مدينة القاهرة صادف وجود كوكب المريخ والذي
كان يطلق عليه قاهر الفلك فسميت المدينة بالقاهرة
(٢) أن هذه التسمية كانت تطلق علي إحدى القباب التي بنى إحدى قاعات
القصر ثم أطلق علي المدينة .
(٣) أن هذه المدينة كان قد أطلق عليها في بداية الأمر اسم المنصورية نسبة
للخليفة المنصور بالله وأن تسمية القاهرة قد جاءت بعد دخول الخليفة
المعز لدين الله إلي مصر وأن تسمية القاهرة مشتق من القهر والظفر
ومن هنا أطلق عليها اسم القاهرة .

الغرض من الإنشاء :-

اختلفت الآراء حول الغرض من إنشاء المدينة ومنها :-

(١) الغرض الحربي :- أن تكون حصن للفاطميين ضد القرامطة .

(٢) الغرض الأرستقراطي :- أن تكون هذه المدينة في معزل للخليفة وحاشيته من عامة الناس .

أبواب القاهرة :-

تحتوي مدينة القاهرة علي ثمانية أبواب وهي :-

- أبواب الضلع الجنوبي :- باب زويلة - باب الفرج .
- أبواب الضلع الشرقي :- باب البرقية - باب القراطين .
- أبواب الضلع الشمالي :- باب الفتوح - باب النصر .
- أبواب الضلع الغربي :- باب القنطرة - باب سعادة .

١- باب النصر :-

الموقع :- بسور القاهرة الشمالي .

المنشئ :- الأمير بدر الجمالي .

التاريخ :- ٤٨٠ هـ .

الوصف المعماري :-

يتكون الباب من كتلة ضخمة بارزة عن سمت واجهة السور وهو عبارة عن برجين مربعين بينهما ممر مكشوف يؤدي الي باب المدخل والذي يؤدي إلى دركاه مغطاة بقبو متقاطع ويعلو البرجين حجرتي الدفاع وهي عبارة عن مساحة مربعة مغطاة بقباب ضخمة محمولة علي مثلثات كروية .

المميزات :-

- استخدام الحجر كمادة للبناء .
- استخدام القبو المتقاطع في تغطية دركاه الدخول لأول مرة في العمارة الإسلامية في مصر .
- استخدام القباب الضخمة المحمولة علي مثلثات كروية لأول مرة في العمارة الإسلامية في مصر .
- زخرفة البرج بمجموعة من الصور والدروع المنحوتة بالحث البارز .
- يتوج المدخل عقد مستدير .
- يتوج فتحة المدخل عتب ذو زخارف معشقة ظهر لأول مرة في العمارة الإسلامية في مصر .
- وجود سقاطات في أرضية حجرات الدفاع والجزء الذي يعلو المدخل .
- تدعيم جدران الباب بأعمدة سابعة تعتبر أقدم مثل في العمارة الإسلامية في مصر .

٢- باب الفتوح :-

الموقع :- بسور القاهرة الشمالي .

المنشئ :- الأمير بدر الجملي .

التاريخ :- ٤٨٠ هـ .

الوصف المعماري :-

يتكون البرجين من كتلة ضخمة بارزة عن سمت السور وهي عبارة عن برجين مستديرين يتوسطهما دخلة معقودة بعقد نصف دائري ويزخرف واجهة البرجين هيئة عقد نصف دائري كما يـزخرف جانبي البرجين هيئة عقدين ذو وسائد متلاصقة .

ويتوسط البرجين كتلة المدخل والتي تؤدي الي دركاة مربعة مغطاة بقبة ضخمة محمولة علي مثلثات كروية علي جانبي الدركاة نجد دخلتين . هذا ويعلو البرجين حجرتي الدفاع ويغطي كل منهما قبة متقاطع .

المميزات :-

- البناء بالحجر .

- استخدام الأبراج النصف دائرة .

- استخدام العقد ذو الوسائد المتلاصقة لأول مرة في العمارة الإسلامية في مصر .

- يغطي الدركاة قبة ضخمة محمولة علي مثلثات كروية .

- يغطي حجرات الدفاع أقبية متقاطعة .

- يزخرف واجهة عقد المدخل أشكال معينة مثلت بالزخارف الهندسية والبنيوية هي تأثير مغربي .

- جاءت السقاطات علي هيئة قرون الكباش وهو شكل ظهر لأول مرة وآخر مرة في العمارة الإسلامية .

- ظهور العقد المفصص لأول مرة في العمارة الإسلامية في مصر وذلك في قبة المدخل .

٣- باب زويلة :-

الموقع :- بسور القاهرة الجنوبي .

المنشئ :- الأمير بدر الجمالي .

التاريخ :- ٤٨٥ هـ .

الوصف المعماري :-

يتكون الباب من برجين مستديرين يتوسطهما فتحة باب

الدخول والتي يعلوها هيئة عقد نصف دائري ويؤدي المدخل الي دركاة مغطاة بقبة دخلة محمولة علي مثلثات كروية ويعلو البرجين مؤذنتي الجامع المؤيد شيخ حيث استغل المعمار قواعد البرجين كقواعد للمآذن .

المميزات :-

- البناء بالحجر .

- استخدام الأبراج المستديرة .

- قام المعمار باستغلال البرجين كقواعد المآذن .
- استخدام القباب الضحلة المحمولة علي مثلثات كروية .
- استخدام الأعمدة السابحة في تدعيم جدران الباب .

السؤال الثالث:

أكتب مذكرات مختصرة عن:

- ١- مشهد الجيوشي.
- ٢- مشهد السيدة رقية.
- ٣- مشهد عاتكة والجعفرى.

الاجابة

١- مشهد الجيوشي:

الموقع: أعلى جبل المقطم.

المشئ: الوزير بدر الجمالي في عهد الخليفة المستنصر.

التاريخ: ٤٧٨ هـ.

الوصف المعماري:

أ- المدخل:

يتوسط الواجهة الشمالية الغربية "وهو عبارة عن فتحة باب معقودة بعقد مدبب يعلوها النص التأسيسي للمشهد.

ب- المنذنة:

- تقع أعلى المدخل الرئيسي.

- تتكون من ثلاثة طوابق:

الأول: مربع الشكل ينتهي من أعلى بمحطتين من المقرنصات.

الثاني: مربع الشكل أيضا إلا أنه أصغر حجما من الطابق الأول.

الثالث: مثنى الشكل وهو أصغر حجما من الطابق الثاني ويعلو هذا الطابق قبة ذات قطاع مدبب.

ج- الصحن:

عبارة عن مساحة مستطيلة تشرف عليه ظلة القبلة ببنائكة ثلاثة العقود وعلى جانبي الصحن نجد قاعتين مستطيلتين.

د- ظلة القبلة:

تتكون من بلاطتين من خلال بانكة ثلاثية العقود محمولة على دعامات على شكل حرف T ويغطي ظلة القبلة أقبية متقاطعة عدا المنطقة التي تعلو المحراب فهي مغطاة بقبة مزخرفة من الداخل بزخارف كتابية.

هـ- الآراء المختلفة حول هذا المشهد :

يذكر د/ فريد شافعي أن هذا المبنى برجاً للمراقبة ودلل على ذلك بعدة أشياء هي:

١- وجود صهريج على يسار دركاة الدخول خاصة بتخزين المياه للجند الموجودين بالمبنى.

٢- بعده عن العمران حيث أنه في مكان صعب الوصول إليه .

٣- صغر حجم المبنى مما يجعله لا يصلح كمسجد أو كمكان للصلاة.

٤- وجود منذبة ارتفاعها ٢٠ م على الرغم من أن المبنى مشيد على جبل المقطم.

ب- مشهد في الجعفري وحاشيته:

الموقع: بشارع الخليفة بجوار مشهد السيدة رقية.

التاريخ: ٥١٤ / ٥١٩ هـ.

الوصف المعماري :

أ- مشهد الجعفري :

- يتكون من حجرة مربعة يقع مدخلها بالضلع الشمالي الشرقي.
- يتوسط الحجرة المربعة تركيبة خشبية.
- يتوسط الضلع الجنوبي الشرقي حنية محراب خالية من الزخارف.
- تعلو المربع منطقة انتقال عبارة عن حطتين من المقرنصات جاءت على هيئة عقد ثلاثي.
- يلي منطقة الانتقال الخوذة وهي خالية من الزخارف.

ب- مشهد السيدة عاتكة:

- عبارة عن حجرة مربعة تشبه حجرة الجعفري.
- تختلف قبة السيدة عاتكة عن قبة الجعفري في أنها جاءت مزخرفة من الخارج عبارة عن زخارف تضليعات يبلغ عددها ١٦ ضلع.

ج- مشهد في حاشيته:

الموقع: يقع هذا المشهد بشارع الأشرف في مواجهة قبة شجر الدر.

المنشئ: علم الأمرية زوجة الخليفة الأمر بأحكام الله.

التاريخ: ٥٢٧ هـ.

الوصف المعماري :

- يتكون المشهد من مساحة مستطيلة يتقدم واجهته رواق أو سقيفة تشرق على الخارج بيانكة من ثلاثة عقود مدببة محمولة على أعمدة رخامية.
- يتوسط الرواق باب على جانبيه محرابان كل محراب عبارة عن حنية مجوفة يتوجها طاقية مشعة.
- يؤدي المدخل إلى داخل المشهد وهو عبارة عن مساحة مربعة في الوسط مغطاة بقبة مضلعة يبلغ عدد أضلاعها ٢٤ ضلعا على جانبي المساحة المربعة حجرتان تشرفان على المساحة المربعة من خلال فتحة باب مستطيلة متوجة بعتب خشبي وبصدر كل حجرة حنية محراب صغيرة.
- بصدر المساحة المربعة محراب مزخرف بزخارف نباتية وكتابية منفذة على الجص.

السؤال الرابع:

قارن بين :

أبواب القاهرة الفاطمية (النصر - الفتوح - زويلة)

وجه المقارنة	باب النصر	باب الفتوح	باب زويلة
الموقع	سور القاهرة الشمالي	سور القاهرة الشمالي	سور القاهرة الجنوبي
المنشئ	بدر الجمالي	بدر الجمالي	بدر الجمالي
التاريخ	٤٨٠هـ	٤٨٠هـ	٤٨٥هـ
أسماء أخرى	باب العز	باب الاقبال	باب المتولى وقد اختلفت الآراء حول هذه التسمية فمنهم من قال أنها ترجع الى متولى نيابة السلطنة أو نسبة الى الاولياء المغمورين أو نسبة لمتولى الحسبة حيث كان يجلس هناك لتحصيل الضرائب.

الابراج	مربعة	نصف دائرية	نصف دائرية
الاعمدة السابحة في الجدران	توجد أعمدة سابحة في الجدران الغرض منها التدعيم	توجد أعمدة سابحة في الجدران الغرض منها التدعيم	توجد أعمدة سابحة في الجدران الغرض منها التدعيم
دركة الدخول	مغطاة بقبو متقاطع	مغطاة بقبة ضحلة محمولة على مثلثات كروية	مغطاة بقبة ضحلة محمولة على مثلثات كروية
حجرات الدفاع	تعلو البرجين وهي مغطاة بقباب ضحلة محمولة على مثلثات كروية	تعلو البرجين وهي مغطاة بأقنية متقاطعة	استغل معمار جامع المريد شيخ هذه الحجرات في عمل مائن الجامع.
السقاطات	موجودة في ارضية الممر الموصل بين حجرتي الدفاع وتستخدم لصب الزيوت المغلية والمواد الكاوية على المهاجمين وقد ظهرت هذه الفتحات من قبل في قصر الاخضر العباسي بالعراق.	موجودة تستخدم لصب الزيوت المغلية والمواد الكاوية على المهاجمين ولكنها هنا جاءت على شكل فريد في هذا الباب حيث جاءت على هيئة قرون الكباش.	موجودة وتستخدم لصب الزيوت المغلية والمواد الكاوية على
مادة البناء	الحجر	الحجر	الحجر
الصنجات المعشقة	يعلو فتحة المدخل هيئة عقد ذو صنجات	يعلو فتحة المدخل هيئة عقد ذو صنجات	يعلو فتحة المدخل هيئة عقد ذو صنجات

صنجات معشقة تعتبر أقدم مثل في العمارة الإسلامية	معشقة مثل باب النصر	معشقة .
العقد المتوج للمدخل	عقد نصف دائري حافة مشوفة مزخرفة بأشكال معينة مزخرفة بزخارف نباتية وهندسية أسفله هيئة عقد مفصص.	عقد نصف دائري
الزخارف	زخرف البرجين بأشكال صرر ودروع منحوتة بالحفر البارز.	زخرف البرجين جانبى المدخل بهيئة دخلات غائرة أما جانبى البرجين فمزخرف بهيئة عقد ذو وسائد متلاصقة
المزاغل	موجودة تم توسعتها فى عهد الحملة الفرنسية حتى تتلائم مع حجم فوهة المدفع	موجودة
الايوان	لا يوجد	لا يوجد
		يوجد إيوان أعلى المدخل فى المنطقة الواقعة بين مئذنتى جامع المؤيد شيخ وقد غطى هذا الايوان بقبو

المقرنصات	لا يوجد	لا يوجد	مقاطع.
			يحتوى باب زويلة على نوع غريب من المقرنصات لم يظهر من قبل فى العمارة الاسلامية وذلك فى الدخلة الموجودة بمركاة الدخول وهى عبارة عن صفين من الحنايا تتوسطها حنية ذات طلوع مشعة.



الجزء الثاني

السؤال الأول:

اكتب في ضوء ما درست عن عمارة القباب الأيوبية الباقية بمدينة القاهرة؟

الاجابة

وصلنا من العصر الأيوبي أربعة قباب هي :-

- ١- قبة الإمام الشافعي
- ٢- قبة الخلفاء العباسيين
- ٣- قبة الصالح نجم الدين أيوب
- ٤- قبة شجر الدر

١- قبة الإمام الشافعي :-

- الموقع :- بقرافة الإمام الشافعي
- المنشئ :- السلطان الملك الكامل بن الملك العادل
- التاريخ :- ٦٠٨ هـ
- الوصف المعماري :-
 - أ- الواجهات :-
 - ب- جاءت واجهات القبة خالية من الزخارف حتي ارتفاع ٦ م
 - ج- يلي ذلك مجموعة من الصدور المقرنصة بالإضافة إلي الشطف المقرنص في الأركان ويلي ذلك شريط من الزخارف الهندسية
 - د- المدخل :-

- هـ- يقع المدخل بالجهة الشمالية الشرقية يؤدي هذا المدخل إلي دهليز نتج عن سمك الجدران والتي تصل إلي ٢.٥ م
- و- يغلق علي هذا الدهليز بابان أحدهما داخلي والآخر خارجي وهما يحملان اسم الإمام الشافعي وتاريخ ٦٠٨ هـ
- ز- القبة من الداخل :-

- عبارة عن مساحة مربعة بالجهة الجنوبية الشرقية ثلاث محاريب أكبرها
أوسطها بالإضافة إلي محراب رابع أضافه السلطان قايتباي لتصحيح إتجاه القبلة .
- يؤزر جدران القبة من الداخل شريط كتابي يشير إلي تجديدات علي بك الكبير
للقبة .

- يلي مربع القبة منطقة الإنتقال وهي عبارة عن ثلاث حطات من المقرنصات
الخشبية الأولى من خمس حنايا والثانية من سبع حنايا والثالثة من ثلاث حنايا .
- يلي منطقة الإنتقال رقبة القبة ثم الخوذة والتي جاءت من الخشب يعلوها قائم
نحاسي يحمل مركب (يذكرنا بالموجود أعلي مذنة بن طولون) .
- تحتوي أرضية القبة علي تركيبة للإمام الشافعي ، بالإضافة إلي تركيبة خاصة
بأم الملك الكامل ، وتركيبة خاصة بالملك الكامل .

٢- قبة الخلفاء العباسيين :-

- الموقع :- داخل حوش الخلفاء العباسيين بقرافة السيدة نفيسة
المنشئ :- أبو نضلة سفير الخلافة العباسية إلي السلطان الصالح نجم الدين أيوب
التاريخ :- ٦٤٠ هـ
الوصف المعماري :-
أ- الواجهات :-
- للقبة ثلاث واجهات حرة عدا الواجهة الجنوبية الغربية والملاصقة للمشهد النفيسي .
- زخرفت واجهات القبة الثلاثة بثلاث دخلات ذات عقود منكسرة مشعة من مركزها
وتنتهي هذه الإشعاعات بصفين من المقرنصات .
- يلاحظ وجود شطف مقرنص في الأركان .
ب- القبة من الداخل :-
- تتكون القبة من مساحة مربعة بالضلع الجنوبي الشرقي حنية المحراب وهي ذات عقد
منكسر مزخرف من الداخل بثلاثة صفوف من المقرنصات .
- يلي مربعة القبة منطقة الإنتقال وتتكون من حطتين من المقرنصات كل حطة تتكون
من ثلاثة حنايا .
- يلي منطقة الإنتقال رقبة القبة ثم الخوذة والتي جاءت علي شكل عقد منكسر .
ج- المميزات :-

١- زخرفة منطقة الإنتقال بزخارف الفريسكو وهي عبارة عن زخارف نباتية
وهندسية .

٢- يتوج جدران الحوش شرافات مثلثة يعلوها شكل مستطيل تذكرنا بشرافات
مشهد الجيوشي ومشهد السيدة رقية .

٣- قبة الصالح نجم الدين أيوب :-

الموقع :- بشارع المعز لدين الله الفاطمي ملاصقة للمدارس الصالحية .

المنشئ :- شجر الدر زوجة السلطان الصالح نجم الدين أيوب .

التاريخ :- ٦٤٨ هـ .

الوصف المعماري :-

أ- الواجهات :-

- للقبة واجهة واحدة هي الواجهة الشمالية الغربية وقد زخرفت بثلاث دخلات معقودة بعقد منكسر مشع من مركزه .

- يتوسط كل دخلة من الدخلات الثلاث شبك مستطيل ذو مصبغات نحاسية .

ب- المدخل :-

- يقع بالجهة الشمالية من الواجهة

- عبارة عن دخلة مستطيلة يعبرها نص تأسيس بالخط النسخي يشير إلى اسم

الملك الصالح وتاريخ وفاته ٦٤٧ هـ .

- يؤدي المدخل إلى بركة مستطيلة مغطاه بقبو متقاطع يتم من خلالها

الوصول إلى فناء مكشوف ومنه إلى داخل القبة .

ج- القبة من الداخل :-

- تتكون من مساحة مربعة بالجهة الجنوبية الشرقية حنية محراب كانت طاقيته مزخرفة بالفسيفساء .

- يلي المربع منطقة الانتقال وهي عبارة عن ثلاث حطات من المقرنصات

الأولى والثانية من ثلاثة حذايا أما الحطة الثالثة فتتكون من أربع حنايا .

- يلي منطقة الانتقال خوزة لقبة وهي ذات قطاع مدبب .

د- المميزات :-

- مراعاة المعمار لخط تنظيم الطريق وهذا ما سبق وأن شاهدناه في واجهة

جامع الأقصر ٥١٩ هـ .

- تحتوي القبة على دوائر حطية تستخدم لحفظ مقتنيات السلطان وهو يعتبر

أقدم مثل في مصر .

- أخذت خوزة القبة القطاع المدبب وهو على العكس من باقي القباب الأيوبية

والتي أخذت القطاع المنكسر .

هـ قبة شجر الدر :-

الموقع :- بشارع الأشرف في مواجهة مشهد السيدة رقية وعاتكة والجعفري .

المنشئ :- شجر الدر زوجة السلطان الصالح نجم الدين أيوب .

التاريخ :- ٦٤٨ هـ .

الوصف المعماري :-

- تتكون القبة من مساحة مربعة بالضلع الجنوبي الشرقي حنية محراب زخرفت طاقيته بزخارف الفيضاء عبارة عن زخارف نباتية .
- يلي مربع القبة منطقة الانتقال وهي عبارة عن حطتين من المقرنصات تتكون كل حطة من ثلاثة حنايا وقد زخرفت هذه الحنايا بزخارف الفريسكو عبارة عن زخارف نباتية وهندسية .

المميزات :-

- زخرفة طاقية المحراب بالفسيفساء عبارة عن زخارف نباتية .
- زخرفة منطقة الانتقال بزخارف نباتية وهندسية منفذة بالفريسكو .
- كان يتقدم واجهة القبة من الجهة الشمالية الغربية سقفة أو رواق وقد سبق وأن شاهدناه في جامع الصالح طالع ومشهد السيدة رقية .
- زخرفة واجهات القبة بهيئة عقود منكسرة مشعة تنتهي بحطتين من المقرنصات .
- جاءت خوذة القبة ذات قطاع منكسر .

السؤال الثاني:

اكتب في ضوء ما درست عن عمارة المدارس الأيوبية الباقية بمدينة القاهرة ؟

الاجابة

النظريات التي قيلت في أصل تخطيط المدارس:

النظرية الأولى:

ذكرت أن أصل تخطيط المدرسة مشت من الكنائس البيزنطية إلا أن اختلاف الغرض والتخطيط المعماري جعل من أصل هذه النظرية ليس لها أساس من الصحة.

النظرية الثانية:

وقد ذكرت أن تخطط المدرسة مشتق من تخطيط الدور الساسانية إلا أن هذه النظرية ليس لها أساس من الصحة.

النظرية الثالثة:

وقد ذكرت أن تخطيط المدرسة مشتق من تخطيط الدور المصرية ولا سيما الدور الطولونية وهذه النظرية هي الأقرب من الصحة.

النظرية الرابعة:

وقد ذكرت أن تخطيط المدرسة مشتقة من المسجد ويتزعم هذه النظرية المرحوم أ.د/ أحمد فكرى والذي قال أن المسجد لا يتلائم مع التدريس نظرا لاختلاف التخطيط إلا أنه قد اتخذ من جدار القبلة أساس للتخطيط كما أن العامل البيئي جعل المسجد لا يصلح للتدريس.

مدرسة السادات الثعالبة :-

الموقع: بقرافة الإمام الشافعى على مقربة من قبة الإمام الشافعى .

المنشئ: الأمير حصن الدين ثعلب أحد أمراء الدولة الأيوبية.

التاريخ: ٦١٣هـ.

الوصف المعماري:

تتكون المدرسة من صحن أوسط مستطيل مكشوف وإيوانين هما الإيوان الجنوبي الشرقي والإيوان الشمالي الغربي.

وتحتوى المدرسة على أقم إيوان مقبى فى مصر وهو إيوان القبلة وعلى جانبى الصحن نجد مجموعة من الدخول الخاصة بسكن الطلاب.

وتقع كتلة المدخل بالجهة الشمالية الشرقية ويحتوى على النص التأسيسي للمدرسة.

المدرسة الكاملية (دار الحديث الكاملية) :-

الموقع: بشارع المعز لدين الله الخاطمي.

المنشئ: السلطان الملك الكامل بن الملك العادل.

التاريخ: ٦٢٢ هـ.

الوصف المعماري:

كانت هذه المدرسة وقت إنشائها تتكون من إيوانين رئيسيين يتوسطهما صحن مكشوف مثلها في ذلك مثل باقي المدارس الأيوبية.

أ- الإيوان الشمالي الغربي:

- مستطيل الشكل ومغطى بقبو مدبب الآجر المكسي بالملاط.
- امتازت جدران هذا الإيوان بالسّمك الشديد والتي تصل إلى ٢ م.
- بصدر الإيوان نجد فتحة مستطيلة عميقة تدل الشواهد والتي تصل المعمارية على أنها كانت تستخدم كملقف هواء وكانت مغطاة بسقف خشبي.
- ب- الإيوان الجنوبي الشرقي:

اندثر تماما وقد أقيم على أطلاله مصلى يرجع للعصر العثماني وهو مصلى حسن كتحدا الشعراني ١١٦٦ هـ.

ج- الصحن :

عبارة عن مساحة مستطيلة مكشوفة كانت تقع على جانبيه مجموعة من الخلاوي الخاصة بسكن الطلاب وكان يتقدم هذه الخلاوي سقيفة محمولة على أعمدة لحماية خلاوي الطلاب من حرارة الشمس في الصيف وأمطار الشتاء.

المدارس الصالحية:

الموقع : بشارع المعز لدين الله الفاطمي

المنشئ: السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب آخر السلاطين الأيوبيين.

التاريخ: ٦٣٩ - ٦٤١ هـ.

الوصف المعماري:

أ- الواجهة:

- تتكون الواجهة من قسمين:

قسم شمالي: وهو يمثل واجهة المدرسة الشمالية والتي تقع على يسار المدخل الرئيسي.

- تتكون الواجهة من تسع دخلات رأسية توجد ثلاثة منها بهيئة عقود منكسرة مشعة أما الباقي فعبارة عن دخلات مستطيلة.

- يشغل هذه الدخلات تسع شبابيك مستطيلة يعلوها عتب ذو ضجّات معشقة وقد شغلت هذه الضجّات بزخارف حجرية تدل على مدى ما وصل إليه الفن الأيوبي من دقة وإبداع.

قسم جنوبي:

- وهو يمثل واجهة المدرسة الجنوبية والتي تقع على يمين المدخل الرئيسي.

- يتشابه هذا القسم مع القسم الشمالي إلا أن الاختلاف جاء في عدد الدخلات حيث يشتمل هذا القسم على ثمان دخلات.

ب- كتلة المدخل:

- تتوسط الواجهة الشمالية الغربية.

- يتوسط كتلة المدخل فتحة باب يعلوها عتب ذو صنجات معشقة يعلوه عقد عاتق.

على جانبي فتحة المدخل حنية نصف دائرية يعلوها طاقية معقودة بعقد منكسر مشع.

يعول فتحة المدخل هيئة عقد منكسر مشع ملئ داخله بصفوف من المقرنصات ويتوسط قلب هذا العقد النص التأسيسي للمدارس.

يؤدي المدخل إلى دهليز يسمى حالياً "حارة الصالحية" وهو مغطى بسقف خشبي ذو قصب.

ج- المدرسة الجنوبية:

تتكون من صحن مكشوف وإيوانين هما الإيوان المالكى والإيوان الشافعى كما يلي:

الصحن: مستطيل مكشوف كان يوحد على جانبيه خلاوي الطلبة.

كان يتقدم هذه الخلاوي سقيفة (مثل المدرسة الكاملة).

الإيوان الشافعى:

- هو الإيوان الجنوبي الشرقي.

- عبارة عن مساحة مستطيلة وقد تهدم هذا الإيوان تماماً.

الإيوان المالكى:

- هو الإيوان الشمالي الغربي.

- عبارة عن مساحة مستطيلة بصدرها ثلاثة نوافذ أوسعها أوسطها وتطل

هذه النوافذ على شارع المعز.

- يغطي الإيوان قبو ضخمة من الآجر.

د- المدرسة الشمالية:

لم يتبق من هذه المدرسة سوى واجهتها إلا أنها كانت تتشابه مع المدرسة الجنوبية.

هـ- المئذنة:

- تقع أعلى كتلة المدخل الرئيسي.

- تتكون من المئذنة من ثلاثة طوابق:

الأول: عبارة عن قاعدة مربعة فتح بكل ضلع من أضلاعها ثلاث دخلات معقودة بعقد منكسر مشع وينتهي هذا الطابق بشرفة خشبية محمولة على كوابيل من الخشب.

الثاني: عبارة عن شكل مثنى بكل ضلع من أضلاعه دخلة معقودة بعقد منكسر.

الثالث: قمة المئذنة وهي عبارة عن هيئة المبخرة المخصصة والتي تتركز على صفين من المقرنصات.

الدراسة التحليلية:

أ- التخطيط:

شاع خلال العصر الأيوبي تخطيط الصحن الأوسط المكشوف يتعامد عليه إيوانين هما إيوانين القبلة والإيوان المقابل وقد ظهر هذا التخطيط في مدرسة السادات الثعالبة والمدرسة الكاملية أما في المدارس الصالحية فقد أراد المعمار بناء مدرسة لتدريس المذاهب الأربعة فقام ببناء مدرستين متشابهتين كل منهما يتكون من صحن وإيوانين وبذلك يكون بالمدرسة أربعة إيوانات تستخدم لتدريس المذاهب الأربعة.

ب- العناصر المعمارية:



وصلنا أقدم إيوان باقي في مصر وهو إيوان مدرسة السادات الثعالبة.



ظهر عنصر الملقف بالإيوان الشمالي الغربي للمدرسة الكاملية وهو يعتبر ثاني أقدم مثل في مصر بعد الملقف الموجود بجامعة الصالح طلائع ٥٥٥ هـ.



تعتبر دار الحديث الكاملية ثاني أقدم مثل في العالم الإسلامي بعد دار الحديث النورية بدمشق ٥٦٧ هـ - كما أنها أقدم مثل في مصر.



ظهر لأول مرة في جامع الأقمر ٥١٩ هـ - وكان عبارة عن عقد منكسر مشع من مركزه تنتهي إشعاعاته بحواف ملساء ثم تطور بعد ذلك وأصبح ينتهي بحطتين من المقرنصات مثل جامع الصالح طالع ٥٥٥ هـ.

أما في العصر الأيوبي فقد تطور هذا العقد وأصبح يحمل أكثر من ثلاثة حطات من المقرنصات مثل العقد الذي يعلو مدخل المدارس الصالحية ٦٤١ هـ.



ظهر خلال العصر الأيوبي طراز جديد من المآذن عرف بطراز المبحرة وهو الطراز الذي سيستمر بعد ذلك خلال العصر المملوكي مثل مئذنة المدارس الصالحية.



يغطي دهليز دخول المدارس الصالحية سقف خشبي ذو قصب يعتبر ثاني أقدم مثل في مصر بعد قبة الإمام الشافعي ٦٠٨ هـ.

السؤال الثالث:

اكتب في ضوء ما درست عن قلعة الجبل أو قلعة صلاح الدين
الاجابة

أسباب بناء القلعة:-

- ١- نشأة صلاح الدين في البيت الزنكي حيث اعتاد رؤية القلاع والحصون في بلاد الشام والتي كان يلجا اليها اهل المدينة عند تعرض البلاد للغزو.
- ٢- أن هذه القلعة كانت جزء من مشروع انشاء سور ضخم يحيط بعواصم مصر والقاهرة بغرض تحصين القاهرة ضد هجمات الصليبيين.

٣- أن تكون هذه القلعة ملجاء لصلاح الدين فى حالة حدوث ثورات لبقايا الفاطميين فى مصر ونجاح هذه الثورات.

٤- أن تكون هذه القلعة مقرا للحكم وساحة لتدريب الجنود وتخزين السلاح.

٥- أن تكون هذه القلعة مكانا لسكن صلاح الدين والذى كان رجلا صالحا فاراد أن يبتعد عن السكن فى قصور الخلفاء الفاطميين وما كان يجرى بها من لهو وفساد أدى الى انهيار الدولة الفاطمية.

الموقع:-

- تقع هذه القلعة أعلى جبل المقطم فى مواجهة قلعة محمد على.
- قام صلاح الدين ببناء هذه القلعة وسط السور المحيط بالقاهرة وعواصم مصر الإسلامية القديمة حتى تكون مركز اتصال قوى بين هذه الاسوار وبعضها البعض.

تاريخ الانشاء:-

- بدأ صلاح الدين فى عمارة القلعة على يد أميره بهاء الدين قراقوش عام ٥٧٢هـ —
- الا انه قد توفى قبل ان يكملها فاكملها من بعده أخيه الملك العادل والذى نقل مقر الحكم الى القلعة عام ٦٠٤هـ.

الوصف المعماري:

برج الصفة

- هو أحد أبراج الملك العادل التى ركبت على سور صلاح الدين.
- يتكون هذا البرج من درقاعة وسطى مغطاه بقبو متقاطع يتعامد عليها ثلاثة أذرع مغطاه باقبية مدببة.
- يوجد على جانبي الذراع الجنوبي حجرتان مربعتان الحجرة الشرقية مغطاه بقبو متقاطع ولها فتحتى مزغل.

- أما الحجرة الشرقية فمغطاه بقبو أسطوانى ولها فتحة مزغل.

- أما الذراع الشمالى فيحتوى على عدة حجرات كانت مخصصة لاقامة الجنود.

برج العلوة:

- عبارة عن برج نصف دائرى بارز عن سمت السور.

- يتكون من درقاعة وسطى مغطاه بقبو متقاطع يتعامد عليها ثلاثة أذرع بصدر كل ذراع فتحة مزغل.

- يعلو الطابق الارضى للبرج طابق أوسط وهو يشبه الطابق السفلى.
برج الكركيليان:

- هو أحد أبراج الملك العادل التي ركبت على سور صلاح الدين.
- يأخذ هذا البرج الشكل المربع ويتكون من ثلاثة طوابق:-
الطابق السفلى:

- يقع أسفل مستوى سطح الأرض حالياً.
- تم الكشف عنه عام ١٩٢٣م.
- يتشابه هذا الطابق مع الطابق الأوسط مع بعض الاختلافات البسيطة منها سمك الجدران.

الطابق الأوسط:

- عبارة عن قاعة رئيسية متعامدة مغطاه بقبو متقاطع يتعامد عليها أربعة أذرع يغطي كل منها قبو مدبب.
- يحتوى الذراع الجنوبي على فتحتى مزغل على جانبي هذا الذراع حثرتين مربعتين يغطي كل منهما قبو متقاطع وقد زودت كل حجرة بأربعة أذرع.
- يحتوى الذراع الشمالى المتعامد على الدرقاعة على ممر ضيق يتجه ناحية الشرق يؤدى الى مراحيض وفتحات للاضاءة والتهوية.

الطابق العلوى:

- يتكون من مساحة مكشوفة محاطة بعدد من الدخلات المقيمة بكل دخلة فتحة مزغل أو مزغلين.

برج غير مسمى:

- يتكون من درقاعة وسطى يتعامد عليها ثلاثة أذرع ينتهى كل ذراع بفتحة مزغل وهو بذلك يشبه أبراج صلاح الدين النصف دائرية.
برج الطرفة:

- من الابراج المضافة على سور صلاح الدين فى عصر الملك العادل.

- هو عبارة عن برج مربع يشبه برجى الصفة والكركيان الا انه يمتاز بسمك جدرانه.

- يتكون هذا البرج من ثلاث طوابق:

الطابق السفلى:

وهو أسفل مستوى سطح الارض.

الطابق الاوسط:

- ينقسم هذا الطابق الى قسمين:

- القسم الاول : يتكون من أربع حجرات مستطيلة يتقدمها من جهة الشمال ممر طويل

تفتح عليه هذه الحجرات غطيت هذه الحجرات باقبية متقاطعة فى حين غطى

الحجرتين الاخرتين قبو مدبب وبصدر كل حجرة من هذه الحجرات فتحة مزغل.

- القسم الثانى: يتكون من درقاعة وسطى مغطاه بقبو متقاطع يتعامد عليها اربعة

أذرع يؤدى الذراع الشمالى الى القسم الاول اما الاذرع الثلاثة الاخرى فتؤدى الى

حجرات لاقامة الجند فضلا عن بعض السلحقات الاخرى.

الطابق العلوى: وهو متهدم حاليا.

برج المطار-

- كان هذا البرج يستخدم لاطلاق واستقبال الحمام الزاجل الخاص لحمل البريد

السلطانى.

- يتكون هذا البرج من برجين نصف دائريين مجاورين لبعضهما البعض وكان

يتوسطهما مدخل منكسر.

- يتكون كل برج من درقاعة وسطى مغطاه بقبو متقاطع يتعامد عليها ثلاثة أذرع

ينتهى كل ذراع بفتحة مزغل.

- كان المدخل السابق ذكره يؤدى الى دركاه مربعة الى اليسار منها فتحة باب تؤدى

الى ممر طويل مغطى بقبو أسطوانى يؤدى الى القلعة.

- برج المبلط:-

- عبارة عن برج ثلاثة أرباع دائرة تشغل الركن الجنوبى الشرقى للقلعة.

- يتكون هذا البرج من درقاعة وسطى مربعة الشكل يتعامد عليها ثلاثة أذرع ينتهى كل ذراع بفتحة مزغل.
برج الامام :-

- عرف هذا البرج ببرج الامام نظرا لان امام مسجد سيدى سارية الجبل (سليمان باشا الخادم) كان يستخدمه كسكن له.

- يعتبر هذا البرج هو أحد أبراج القلعة الاصلية حيث كان عبارة عن مدخل منكسر.

- يتكون هذا البرج من برجين نصف دائريين متجاورين (يشبهان برج المطار).

- يتكون كل برج من البرجين من درقاعة وسطى يتعامد عليها ثلاثة أذرع ينتهى كل منها بفتحة مزغل.

- هذا وقد حدث تعديل كبير على هذا البرج حيث قام الملك العادل بتدعيم هذا البرج باضافة بدلت نصف دائرية الى واجهة أبراج صلاح الدين.

برج غير مسمى

- يتكون هذا البرج من درقاعة وسطى يتعامد عليها ثلاثة أذرع تنتهى كل ذراع بفتحة مزغل وهو بذلك يشبه ابراج صلاح الدين.

برج الرملة

- هو عبارة عن برج ثلاثة أرباع دائرة مكون من طابقين.

- يتكون كل طابق من قاعة وسطى يتعامد عليها ثلاثة أذرع ينتهى كل ذراع بفتحة مزغل.

- قام الملك العادل بتدعيم هذا البرج باضافة كسوة حجرية ثلاثة أرباع دائرة من الحجر المسنم .

- كما قام بتوسيع فتحات المزاغل ببرج صلاح الدين وجعلها أبواب تؤدى الى أذرع جديدة مستطيلة الشكل ينتهى كل منها بفتحة مزغل ويغطى كل منها قبو مدبب.

الباب المدرج :-

- عبارة عن فتحة باب معقودة بعقد نصف دائرى يعلوها النص التاسيسى للقلعة والمؤرخ ب ٥٧٩هـ.

- يؤدى الباب الى دركاه مربعة مغطاه بقبة ضحلة محمولة على مثلثات كروية بصدر الدركاه دخلتين تحتوى كل منهما على فتحة مزغل.

- على يمين الدركاه دهليز مقبى وعلى يساره دخلتين يؤديان الى داخل القلعة.
- هذا زخرف باطن القبة الضحلة بعدد من الطبقات الجصية وهى تحمل كتابات ترجع الى عصر الناصر محمد ومنفذة باللون الابيض على أرضية حمراء.
- يحتوى هذا الباب على مجموعة من النصوص التأسيسية والتي ترجع للعصر المملوكى الجركسى مثل نص السلطان جقمق وقايتباى وطومان باى.

السؤال الرابع:-

تحدث عن أبرز سمات وخصائص العمارة الحربية خلال العصر الأيوبي ؟

الاجابة

يمكن تناول أبرز سمات وخصائص العمارة الحربية كما يلي :-

- ١- الأبراج .
- ٢- المزاغل .
- ٣- الشرفات (السقاطات) .
- ٤- القباب والأقبية .
- ٥- المداخل المنكسرة .
- ٦- مادة البناء .

أولاً : الأبراج :-

يمكن تقسيم الأبراج التي وصلتنا من العصر الأيوبي إلى :-

١- الأبراج النصف دائرية :-

كانت الأبراج قبل العصر الأيوبي عبارة عن بناء مصمت حتي إرتفاع ممشي السور ثم يعلو هذا الجزء المصمت طابق يحتوي علي حجرة الدفاع وهذا ما وجدناه في باب الفتوح ٤٨٠ هـ وباب زويلة ٤٨٥ هـ .

أما في العصر الأيوبي فقد أدخل المعمار الأيوبي تعديلاً هاماً علي الجزء المصمت حيث حل محله طابق أرضي يرتفع سقفه حتي منسوب الممشي العلوي للسور وأصبح هذا الطابق يحتوي علي حجرة رماية مزودة بفتحات مزاغل يعلوها طابق

آخر أو طابقين وقد أتاح هذا التطور للمعمار الأيوبي زيادة عدد المزاغل لزيادة دفاع الأبراج ضد الأعداء .

ب- الأبراج الركنية :-

هي الأبراج التي بناها المعمار الأيوبي في زوايا السور وتنقسم إلى :-

(١) أبراج ثلاثة أرباع دائرة :-

مثل برج درب المحروق وبرج الظفر بسور صلاح الدين وكان كل برج يشتمل على ثلاثة طوابق .

كما نجد في قلعة الجبل في برج المباط وبرج الرمله وبرج الحداد إلا أن هذه الأبراج تتكون من طابقين .

(٢) أبراج ربع دائرة :-

مثل برج درب البزازرة غرب باب الفتوح

ثانيا : المزاغل :-

وهي عبارة عن فتحات رمي السهام

تتكون من شق رأسي يضيق كلما إتجهنا للخارج حتي يعطي للمدافع حرية الحركة وقد سبق أن ظهرت هذه المزاغل في أبواب القاهرة الفاطمية .

ثالثا : السقاطات :-

استخدمت السقاطات في العمارة الحربية لصب الزيوت الحارقة على الأعداء المهاجمين للأبراج

ظهرت لأول مرة في مصر في أبواب القاهرة ٤٨٠ - ٤٨٥ هـ إلا أنها تعددت في العصر الأيوبي حيث نجدها ثلاث شرفات في برج الحداد وخمس شرفات في برج الكيركليان .

رابعا : القباب والأوقية :-

أ- القباب :-

ظهرت في العمارة الحربية الأيوبية نوعين من القباب وهما :-

١- قبة نصف كروية ترتكز على حنايا ركنية ضحلة :-

وقد استخدمها المعمار في تغطية المثلث الأوسط بالطابق الأرضي في

برج الظفر ، برج المحروق .

٢- قبة ضحلة محمولة علي مثلثات كروية :-

وقد استخدمها المعمار في الباب الجديد وأيضا في الباب المدرج بالقلعة

ب- الأقبية :-

ظهر منها نوعان :-

١- الأقبية الطويلة :-

استخدمها المعمار في تغطية حجرات الرماية ببرج المحروق وأيضا

في برج الظفر .

٢- الأقبية المتقاطعة :-

استخدمها المعمار في تغطية الممر المنكسر بالباب الحيد وكذلك في

الباب المدرج بالقلعة .

خامسا : اطرخل المنكسر :-

ظهر هذا العنصر لأول مرة في أبواب مدينة بغداد أما في العصر الأيوبي فقد

ظهرت لأول مرة في الباب الجديد والمقام ضمن أسوار صلاح الدين ثم شاع

استخدامه في أسوار القاهرة والقلعة مثل برج المطار بالقلعة .

سادسا : مواد البناء :-

استخدم المعمار الأيوبي الحجر كمادة أساسية في البناء إلا أنه قد وصلنا

نوعان من الأحجار :-

الأول :- وهي الأحجار المساء وقد ظهرت في الأعمال البنائية والتي ترجع

لعصر صلاح الدين .

الثاني :- وهي الأحجار المسنة وقد ظهرت في الأعمال البنائية والتي ترجع

لعصر الملك العادل مثل برج الحداد وبرج الكيركيلان .

السؤال الخامس: قارن بين:

الباب الجديد والباب المدرج

وجه المقارنة	الباب الجديد	الباب المدرج
الموقع	- يقع بالسور الشرقي من	- يقع بالجهة الجنوبية من قلعة

المنشئ التاريخ الوصف المعماري

أسوار صلاح الدين.	الجبل.
- صلاح الدين الايوبى.	- صلاح الدين الايوبى.
- ٥٦٦هـ.	- ٥٧٩هـ.
- يعتبر هذا الباب هو الباب	- عبارة عن فتحة باب معقودة
الوحيد المتبقي علي حالته	بعقد نصف دائرى يعلوها
حتي الآن.	النص التاسيسى للقلعة
- يتكون الباب من برجين	والمؤرخ ب ٥٧٩هـ.
أحدهما جنوبي وهو	يؤدى الباب الى دركاه مربعة
نصف دائري والآخر	مغطاه بقبة ضحلة محمولة
شمالي وهو مربع.	على مثلثات كروية بصدر
- كان الدخول إلى هذا الباب	الدركاه دخلتين تحتوى كل
عن طريق ممر منكسر	منهما على فتحة مزغل.
أي أنه كان مدخل منكسر.	- على يمين الدركاه دهليز مقبى
- كان يتقدم هذا الباب خندق	وعلى يساره دخلتين يؤديان
مائي وكان يتم عبوره من	الى داخل القلعة.
خلال قنطرة متحركة.	- هذا زقد زخرف باطن القبة
	الضحلة بعدد من الطبقات
	الجبسية وهي تحمل كتابات
	ترجع الى عصر الناصر
	محمد ومنفذة باللون الابيض
	على أرضية حمراء.
	- يحتوى هذا الباب على
	مجموعة من النصوص
	التاسيسية والتي ترجع للعصر
	المملوكى الجركسى مثل نص
	السلطان جقمق وقايتباى

وهومان باى